

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

إن موقع هذا البحث هو مدرسة مفتاح النجاح المتوسطة الإسلامية كرامات واتو سيرانج، حيث عين الباحثة في الصف الثاني من تلك المدرسة. وهذا البحث يحاول لتحسين الكلام اللغة العربية باستخدام بطاقة كورتيت (Quartet Card)، وتقوم الباحثة بالتخطيط والتنفيذ والإجراء والتفكير. والذي يكون بالملاحظة هو مدرسة اللغة العربية الحقيقي في هذا الفصل.

وأما موضوع البحث فيه جميع التلاميذ من الفصل الثاني بمدرسة مفتاح النجاح المتوسطة الإسلامية كرامات واتو سيرانج، وعددهم ثمانية وعشرين تلميذا ويتضمنون على ١٧ تلميذا و ١١ تلميذة.

يجري هذا البحث حوالي ثلاثة أشهر في المدرسة. وبدأت الباحثة القيام بالبحث من التاريخ ٢٠ مارس إلى التاريخ ٢ مايو ٢٠١٨ في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. وبالتفصيل كمايلي:

الدرس	تخطيط البحث	وقت التنفيذ	تخصيص الوقت
اللغة العربية	قبل الدورة	٢٠ مارس ٢٠١٨	٢×٤٥ دقائق
	الدورة الأولى	٢٧ مارس ٢٠١٨	٢×٤٥ دقائق
	الدورة الثانية	١٦ أبريل ٢٠١٨	٢×٤٥ دقائق

ب. طريقة البحث

طريقة البحث التي تستخدم في هذا البحث فهي طريقة إجرائية. هذه الطريقة إحدى من طرق البحث التي تستخدم المتخصصين في التعلم. البحث الإجرائي هو نوع من الأبحاث التي يقوم **مختص في الفصل ويواجه مشكلات معينة في ميدان عمله أو** حياته العملية.^١ إذن البحث الإجرائي من محاولة لتحليل المشكلات على الدراسة في عملية التعلم والتعليم.

ولتحقيق أهدافها في التعليم فتستخدم الباحثة الطريقة الإنتقائية. قال محمود علي السمان إن الطريقة هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معيناً عن عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر

^١ ذوقان عبيدات، وصاحبه، *البحث العلمي*، (الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥)، ص. ٢٨٥

وقت كطريقة الصانع في صناعته والزراع في زراعته.^٢ والطريقة القيمة أو المثلى هي الطريقة التي تحتاج إلى أقصر السبيل مع الإقتصاد في الجهود. ويتضمن البحث الإجرائي من لفظ "البحث والإجرائي والفصل" ويكون بيانه كمايلي:

١. البحث هو الذي يشير إلى أنشطة المراقبة للموضوع باستخدام الطريقة والمنهج المعين للحصول على البيانات أو المعلومات المفيدة في ترقية جودة شئى في اهتمام المصلحة ويصبح ذا أهمية كبيرة للباحثة.

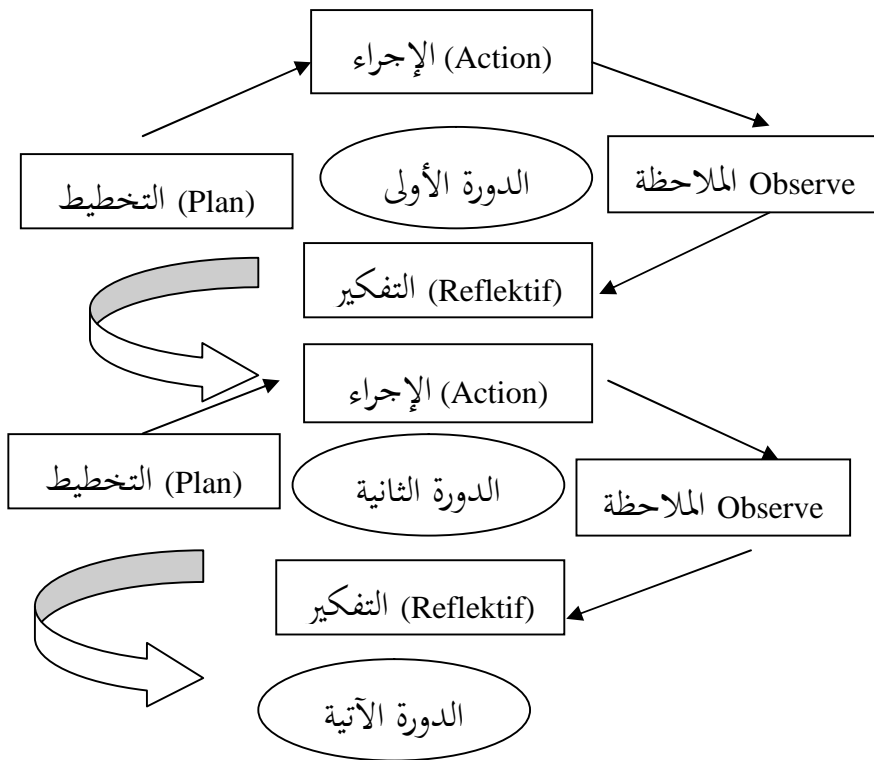
٢. الإجرائي هو مجموعة التلاميذ في نفس الوقت حيث تسلّمت الدرس من المدرس. البحث الإجرائي هو المراقبة لعملية التعليم من الإجرائي المعمدة المؤثر ويحدث في الفصل الجامعي.^٣ وقصارى القول أن البحث الإجرائي هو عملية المراقبة لعملية التعليم حيث يلقيها المدرس إلى التلاميذ.

^٢ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ٨٩

نفس المرجع، ٨٩

ج. إجراءات البحث

وأما إجراءات البحث المنفذة فينقسم إلى شكل دورة الأنشطة المتعمدة على ما تلخصها سوهرسيمي أري كونتو من النماذج المتعمدة. وهذا تصميم يكون من أربعة خطوات، وهي التخطيط والإجراء والملاحظة والتفكير. والخطوة عندها كما ذكرت في الصورة التالية :



صورة ٣.١ صورة البحث الإجرائي لكل دورة

١. التخطيط

وفي هذه الخطوة بيّنت الباحثة عن نوع التخطيط وسبب اختياره ووقت تنفيذ وموقع ومنفذه وكيفية تنفيذه. والبحث الإجرائي الجيد في حقيقته هو ينفذ تأليفا بين المنفذ والملاحظ. وهذا يسمى بالبحث التعاوني. هو تنظيم تخطيط الإجراء وبجته. القسم الاول من تصميم البحث الإجراء يتكون من تخطيط الإجراء الذى ينفذ لتحليل المشكلة المثبت ويقوم الباحثة في هذه الخطوة بتعيين الأحوال التى ينبغى اهتمامها الخاص لتدبير ثم تقوم بنشأة وسيلة الملاحظة لخدمتها في النظر إلى احوال التلاميذ أثناء التدبير.

٢. الإجراء

في هذه المرحلة من البحث الإجرائي هي أنشطة تنفيذ المواد التى خططتها الباحثة في عملية التعليم المناسب بما خططته المدرسة من قبل. الذى يتعلق عن أساليب التعليم، والمادة التى تبحثها المدرسة أو الباحثة وهذا تنفيذ لتحسين عملية التدريس.

٣. الملاحظة

أنشطة الملاحظة هي المراقبة المنفذة على كل أنشطة المشار إليه لمعرفة كل الأهداف الأساسية الثانوية (*Indikator*) وتسجيله وتوثيقه من عملية التعليم ونتائجها المحصلة عليها إما بسبب الإجراء المخطط أو الانحراف. والذي يقوم بالملاحظة هي مدرسة اللغة العربية للفصل المعين بمدرسة مفتاح النجاح المتوسطة الإسلامية كرامات واتو سيرانج.

٤. التفكير

هو محاولة التقويم المنفذة بالتعاونين (*Kolaborator*) والمشاركين (*Partisipan*) الذين يتعلقون ببحث الإجراء المنفذ. هذه الخطوة تهدف إلى استعراض الإجراء المنفذ كافة ملائمة بالبيانات المجموعة، ثم تنفيذ التقويم لإتمام الإنتاج الى نتائج الملاحظة ملائمة بالإجراء المنفذ. إن كان هناك مشكلة من التفكير فينفذ إعادة الاعتراض من خلال الدورة الآتية الشاملة للأنشطة إعادة التخطيط وإعادة الإجراء وإعادة الملاحظة حتى تنهى المشكلة.

د. أساليب جمع البيانات

في هذا البحث، تستخدم الباحثة الأساليب الآتية :

١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادى فى اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحثة حين يلاحظ فإنها يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظاتها أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^٤ وبالملاحظة تستطيع الباحثة أن تطلع على ما تريد فى ظروف طبيعية تماماً مما يزيد فى دقة المعلومات التى نحصل عليها عن طريقة الملاحظة.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة ليعرف الأحوال المعينة فى الفصل ونظر من زاوية الأخرى. هو شكل الكلامية الاتصالات بين الباحثين

^٤ ذوقان عبيدات، وصاحبه، البحث العلمي، (الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥)، ص. ١٤٩

المبحوث في هذه الدراسية، مثل هذه المحادثة للحصول على المعلومات. ومن هذه المقابلة هي المقابلة استبيان منطوق. والخطوات الرئيسية لإعداد المقابلة هي نفسها خطوات بناء الاستبيان، وهي: تحديد المبررات، تحديد الأهداف، كتاب الأسئلة، والإختبار القبلي.^٥

وفي هذا البحث تقوم الباحثة بالمقابلة مع معلمة اللغة العربية عن أسلوب الكلام وأحوال التلاميذ وغيرها عن المشكلات التي توجد في عملية التعليم.

٣. الوثائق

هو جمع البيانات عن الواقعات الماضية الموثقة تستخدم للحصول على بيانات على قائمة أسماء التلاميذ في الصف الثاني الذين سيصبحون موضوع من البحث قبل الإجراء.

ورغم تعدد وتنوع مصادر المعلومات في عملية البحث العلمي فإنه يمكن تصنيف هذه المصادر تحت الاصناف الرئيسة التالية:

^٥ رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (القاهرة: دار النشر

أولاً: المعلومات الوثائقية وهي تلك المعلومات النظرية التي تصل لها الباحثة من خلال مراجعة كتب، مجلات، صحف، منشورات، وثائق قديمة، أفلام مصورة، أو صور، اشربة سمعية، أو أبحاث سابقة، إحصائيات رسمية. والمعلومات الوثائقية على اختلاف أنواعها تنقسم الى قسمين: - معلومات اولية، وهي التي كتبها او عملها الباحثة نفسه او المؤسسة نفسها (مثل أبحاث، دراسات، إحصائيات رسمية... الخ). - معلومات ثانوية، ويقصد بها كل ماهو منقول عن آخريين سواء كان داخل المصدر نفسه (مقتطفات لآخريين) أو كان ترجمات من لغة غير العربية.

ثانياً: الاستبيان وهي الاداة الأكثر استخداماً في الحصول على المعلومات من المبحوثين مباشرة. ويعرف الاستبيان على انه عبارة عن مجموعة اسئلة محددة الاجابات ومرتبطة ببعضها من حيث الموضوع، وبصورة بل الوصول الى المعلومات التي تهدف اليها الباحثة للوصول اليها.^٦

^٦ حسين فرحان رمزون، قراءات في أساليب البحث العلمي. (عمان: دار حنين، ١٩٩٥)،

٤. الاختبارات

وتعريف أن الاختبار هو عينة السلوك المنوي قياسه، إذا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يضع الفاحص كل الأسئلة أو الفقرات الممكنة في الاختبار، وقال عبيدات إن الاختبار هو مجموعة من المثبات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما.^٧ والاختبار الجيد لابد له ثلاثة أسس تعنى الموضوعية والصدق وثبات الاختبار. والاختبار الذى تستخدمه الباحثة فى هذا البحث هو الاختبار الشفهي. ويستهدف هذا الاختبار لإعطاء درجة ما أو قيمة ما والتعرف على مدى قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية.

^٧ ذوقان عبيدات، وصاحبه، البحث العلمي، (الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥)، ١٥٧

و. أساليب تحليل البيانات

وكانت الباحثة في تحليل البنانات يعالجها ملائمة للمشكلة التي توجها وتحلل البنانات المجموعة نوعيا وكميا.

فأما الأساليب النوعية مستعملة لوصف ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ باستخدام بطاقة كورتيت (Quartet Card) مما يوجد في أوراق ملاحظة عملية التعلم ونتائج المقابلة. وتحليل البنانات المجموعة وصفية. وهذا مفيد لتخطيط تحيين التعلم في الدورة الآتية. وأما الأساليب الكمية مستعملة لوصف إنجاز تعلم التلاميذ بعد عملية التعلم وإنجاز تعلمهم منظور من نتائج الاختبار المنفذ. ونتائج اختبار التلاميذ محللة لتعين ترقية مهارة الكلام في كل دورة باتباع الخطوات الآتية.

١. يسمى التلاميذ الناجحين في كل اختبارات إذا حصلوا على النتائج أكثر من ٧٠ أو تساوي ب ٦٥ مناسبة لتوفير المدرسة.
٢. وترقية نتائج تعلم التلاميذ منظور من ترقية النتائج المعدلة في كل دورة. وهي تحسب باستخدام الحساب مما يلي:

$$\frac{\sum x}{N}$$

نتائج التلاميذ : X

عدد التلاميذ : N

مجموعات النتائج : $\sum x$

٣. إذا كانت المعدلة أدنى من الحد الأدنى للنتيجة الناجحة (٧٠) فالتلاميذ غير الناجحين في مهارة الكلام، وأما حساب نجاح مهارة الكلام فهي:

$$\text{نجاح التعليم} = \frac{\text{النتيجة المحصولة عليها} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$

٤. ترقية نتائج الفرد منفذ بمقارنة قيمة الاختبار الجديد بالقيمة الأولى (معدلة قبل الاختبار) نظرا إلى التقدير المعين.